mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-83)حسن الظن (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا. صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا - 00:00:00

لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا ان اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - 00:00:40

الثابت هو فرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا وفي - 00:01:10

نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي من استقبال الاتصالات خالد فلاته - 00:01:27

ومن الاخراج مصطفى الصحفي كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم. ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا معه بالحديث حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله - 00:01:41

السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا وحياك الله. اهلا وسهلا. وحيا الله مستمعينا الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء نافعا مباركا. اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة سبعة كذلك - 00:02:04

ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان حياكم الله اسئلتكم ومشاركاتكم في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا حول خلق المسلم الا وهو حسن الظن - 00:02:25

ماذا عن حسن الظن في المجتمع المسلم؟ ما هي ثمار حسن الظن بين المسلمين؟ ما هي النصوص الفاردة في ذلك؟ والاثار المترتبة على حسن الظن. اتفضل يا شيخ سعد الحمد لله رب العالمين - 00:02:43

الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الله عز وجل قد امر المؤمنين بان تجتمع كلمتهم وان تتآلف قلوبهم وان يحب بعضهم بعضهم الاخر يتقربون بذلك لله عز وجل - 00:02:58

عندما يراعي كل انسان مشاعر غيره ويلاحظ الظروف التي تمر به يكون هذا من اسباب تآلف القلوب ومحبة الناس بعضهم لبعض واما اذا دخل الشيطان بينهم وزرع فيما بينهم سوء الظن - 00:03:19

فحينئذ ستتصدع العلاقات الاجتماعية سيتفرق المجتمع تكون الاسرة الواحدة بدل حال الاتفاق والمحبة والائتلاف تكون على تفرق وتنازع واختلاف وهكذا عندما يكون الجيران على علاقة مبنية على حسن الظن وعدم الالتفات - 00:03:42

الى وساوس الشيطان التي يلقيها في القلوب بالنظرة السيئة للاخرين او بتفسير افعال الاخرين. تفسيرات غير مناسبة لما يرغبونه حينئذ يحل الشقاق والنزاع فيما بينهم وهكذا عندما يوجد بين الاخوة - 00:04:14

او بين هالقرابة مدخل للشيطان يزرعوا في القلب سوء الظن بالغير يكون هذا من اسباب سوء من اسباب سوء العلاقة التي تكون بين القرابة وهكذا ايضا فيما يتعلق بالعلاقة بين الشركاء - 00:04:40
الذين يشتركون في عمل تجاري او يشتركون في بحث علمي او يشتركون في اي عمل او امر من الامور النافعة عندما تبنى العلاقة على حسن الظن تستمر تلك العلاقة يتعاون الناس فيما بينهم - 00:05:04
و عندما تبنى على سوء الظن فانه حينئذ لا يستطيعون ان يصلوا الى نتائج مفيدة تنفعهم وتعود وعليهم بالخير والنفع ومن هنا امر الله عز وجل المؤمنين بان يحسن بعضهم الظن في بعضهم الاخر. وامر - 00:05:26
الله جل وعلا المؤمنين ان يتلمسوا الاعذار لاخوانهم يتقربون بذا لرب العزة والجلال ومن هذا المنطلق نجد ان النصوص الشرعية في كتاب الله عز وجل في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم تأمر المؤمنين بان يحسن كل واحد منهم الظن في - 00:05:51
اخيه ما وجد لذلك مدخلا حسنا وفي نفس الوقت نهت النصوص عن اتباع الظن الكاذب الذي يورث العبد المهالك. ويسبب الفرقة بين افراد المجتمع وكم من اية في كتاب الله تنهى المؤمنين - 00:06:19
عن اتباع هذه الظنون الكاذبة ومن هذا المنطلق قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا - 00:06:44
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم نهى المؤمنين في علاقتهم باخوانهم ان يبنوها على الظنون الكاذبة السيئة التي يلقيها عدوهم الشيطان بقلوبهم ومن هذا المنطلق ينبغي بالمؤمن ان يحسن الظن باخوانه. يتقرب بذلك لله عز وجل - 00:07:07
يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اياكم والظن فان فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا - 00:07:35
كما رواه الامام البخاري وقد وردت ايات في كتاب الله تنهى عن اتباع الظنون وتحذر من ذلك وتبين سوى عاقبته ومن ذلك قوله تعالى وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم - 00:07:59
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا وانظر للاية الاخرى يقول رب العزة والجلال في سورة الانعام وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله اي يتبعون الا الظن - 00:08:22
وان هم الا يخرصون يأتيك من يأتيك ويقول فلان فيه الشيء الفلاني فلان فيه العيب والفعل الفلاني السيء يبني ذلك على دعايات كاذبة او ظنون مجردة ليست مستندة الى ادلة. ويكون هذا - 00:08:39
فيكون اتباع هذه الظنون من اسباب ظلال الخلق ومن اسباب ابتعاده عن شرع الله ومن اسباب تفرق الكلمة ولذا جاءت الاية صريحة. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن - 00:09:01
وين هم الا يخرسون ومثله في قوله تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا وانظر ايضا في قول الله جل وعلا وما يتبع اكثرهم الا ظنه. ان الظن لا يغني من الحق شيئا - 00:09:21
ان الله عليم بما يفعلون ومن هذا المنطلق ينبغي بالمؤمن ان يبني ظنونه على الاسس الصحيحة وعلى آآ المعطيات التي آآ تكون مفسرة للخير عند الناس ولا يترك المجال لظنونه بان يظن الظنون السيئة - 00:09:46
باخوانه ومن هذا المنطلق ايظا جاءت النصوص باحسان الظن بالله جل وعلا كما جاء في النصوص امر المؤمنين بان يحسنوا الظن بربهم جل وعلا كما في قوله تعالى دائما اولئك الذين يظنون بالله الظنون وتظنون بالله الظنونا - 00:10:14
و حينئذ يتقرب المؤمن الى ربه سبحانه وتعالى بان يظن بربه الظن الحسن يقول الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وانا معه حيث يذكرني - 00:10:43
وورد في حديث ان حسن الظن بالله من حسن العبادة كما رواه احمد وابو داوود وغيرهما في الحديث الاخر لا يموتن احدكم الا وهو يحسن وفي لفظ يحسن الظن بالله عز وجل - 00:11:04
فان قوما قد ارداهم سوء ظنهم بالله فقال لهم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ومن هنا ينبغي

بالمؤمن ان يحسن ظنه بالله عز وجل فيظن ان الله جل وعلا معه يؤيده وينصر - 00:11:24
متى قام بشرع الله ودينه ويظن ان الله سيجعل له العاقبة الحميدة والثواب الجزيل متى قام بطاعته وسار على شريعته بهي يتقرب بذلك لله سبحانه وتعالى فالمقصود ان العبد المؤمن ينبغي به ان يبني علاقته على حسن الظن باخوانه. وان لا - 00:11:48
تحت بابا للشيطان في اساءة ظنه باخوانه وآآ حينئذ يحسن ظنه بالله عز وجل ان يكون ان يكون رب العزة والجلال قد اصلح من قوله فان هذا من حسن الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:12:17
ان سوء الظن سبب من اسباب الفرقة ومن اسباب تنازع الناس واختلافهم ومن اسباب فساد الشركات والتجارات عندما تحسن الظن بمن تتعامل معه تثق فيه بعد ان يعطيك معطيات ذلك. حينئذ تستمر العلاقة بينكم ولا يمنع هذا ان - 00:12:42
سقى الانسان في اموره وان يأخذ حذره لان لا يأتي الشيطان فينزغ في قلب صاحبه ما يؤدي الى افساد العلاقة فقد جاء في الحديث ان الصفية رضي الله عنها اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو معتكف - 00:13:08
تحدثه فلما قضت ذهبت الى بيتها فذهب معها صلى الله عليه وسلم ليقلبها الى بيتها فرآه رجلان من الانصار فلما رأياه مع هذه المرأة اسرع في مشيهما فناداهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال على رسلكما - 00:13:32
انها صفية اخبرهم انها زوجته صفية رضي الله عنها فقالوا فقالوا يا رسول الله اوفيك؟ يعني نشك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:13:57
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا. وفي لفظ اني خشيت ان يقذف في قلوبكما فشرع وحينئذ يتقرب المؤمن الى ربه سبحانه وتعالى بان لا يترك مجالا للشيطان فيما يسيء فيما يسيء العلاقة بينه وبين اخوانه - 00:14:18
وان العقلاء قاطبة يعلمون ان مبنى العلاقات على ثقة الناس بعضهم ببعض فمتى كانت الثقة موجودة استمرت العلاقة وتمددت المحبة ووجد التعاون وكان هذا من اسباب صفاء النفوس واستقرارها وكان هذا من من اسباب صفاء النفوس واستقرارها - 00:14:45
واما اذا فتح العبد على نفسه باب سوء الظن وبدأ الشيطان يقذف في قلبه الظنون الفاسدة واستجاب لذلك فحينئذ ستفسد العلاقات ولا تنتظم احوال الناس ولا تستقروا امورهم ومن هذا المنطلق - 00:15:16
وجدنا كلمات لعقلاء الناس تحث الناس على ان يحسن بعضهم الظن في بعضهم الاخر. انظر الى الكلمة الجميلة الواردة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رضي الله عنه - 00:15:41
لا يحل لامرئ مسلم يسمع من اخيه كلمة يظن بها سوءا وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجا وقال عمر رضي الله عنه ايضا لا ينتفع بنفسه من لا ينتفع بظنه - 00:15:59
وورد في الحديث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ورفع الله درجة انه اثنى على الصحابي ابن عباس فقال لله در ابن عباس انه لينظر الى الغيب عن ستر رقيقه - 00:16:21
و يقول وورد مثل ذلك عن عدد من العقلاء في مقدمتهم الصحابة رضوان الله عليهم يرغبون في احسان الظن اننا عندما نحسن الظن توجد الثقة فيما بيننا يؤدي ذلك الى اجتماع الكلمة وتآلف الناس - 00:16:43
عندما تأتينا تلك الدعايات وتلك الكلمات المغرضة وقد يكون بعضها ناشئ من حسد او من كيد او من اسباب الله اعلم بها فتصدقها نفوسنا ولا تفكر في حقيقتها يقع حينئذ شر عظيم - 00:17:07
ونكون بذلك مخالفين لما ورد به شرعنا الحنيف واضرب مثالا واضحا. نعم. يعرفه الناس في حياتهم جعل الله عز وجل الولاية في ايدي من اختارهم رب العزة والجلال لها واصحاب الولاية - 00:17:34
يحسدهم كثير من الناس ويكون هناك من يريد ان يقوظ ولايتهم اما لاطماع او لاغراض الله اعلم بها فكم من صاحب هوى يريد ان يقوظ امر الولاية وكم من صاحب عقيدة فاسدة يريد ان يؤثر على مكانة الولاية ويضعف مكانة - 00:18:00
ولاة في النفوس. وكم من منظمات وتنظيمات ومؤسسات ودول تريد ان تطعن في اصحاب الولاية لاغراض في نفوسها ولمطامعها تريد تحقيقها فعندما نبني علاقتنا مع اصحاب الولاية على حسن ظن او على قواعد شرعية صحيحة في امور الولاية - 00:18:30

لا نلتفت الى تلك الدعايات المغرضة ولا تؤثر فينا تلك الكلمات اما الكاذبة واما المبنية على ظنون سيئة فتكون حينئذ نفوسنا ابية عن الاستجابة لتلك الدعايات ولتلك آآ ولتلك الكلمات المغرضة. وحينئذ لا نلتفت اليها. لماذا؟ لاننا قد بنينا نفوسنا على قاعدة - 00:18:57
صحيحة امرنا الله عز وجل ببناء علاقتنا عليها الا وهي حسن الظن وابعاد سوء الظن ظن وعدم الالتفات الى الوساوس الشيطانية التي تلقيها الشياطين في النفوس فيكون هذا من اسباب اجتماع الكلمة من اسباب تآلف الناس من اسباب - 00:19:29
استمرار امر الامة قويا ومن استمرار امر الدولة مرهوبة لها مكانتها ولا يتمكن اولئك الاعداء من الدخول فيما بيننا بما يؤثر على علاقتنا مع اصحاب بداية سلبا او ايجابا اذا تقرر هذا الامر فاننا عندما نلاحظ ما جاءت به الشريعة من احسان الظن يكون هذا من اسباب - 00:19:56
صلاح احوالنا من وجود الثقة فيما بيننا وبذلك نكون ممن امتثل قول النبي صلى الله عليه سلم خير ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم عندما توجد عندما توجد هذه المعاني الجميلة المبنية على حسن الخلق - 00:20:29
فيتولد من ذلك الثقة والمحبة والتعاون والتكاتف والتراحم نكون قد امتثلنا النصوص الشرعية الواردة في جعل المؤمنين يعاون بعضهم بعضا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا - 00:20:58
اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وكما في قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه - 00:21:28
انه عندما تبنى العلاقة الزوجية على احسان الظن يحسن كل واحد من الزوجين الظن في الاخر تستقيم وتستمر ويتعاونون وتستقر حياتهم ويتآلفون واما اذا جاء الشيطان ومكن من ان يلقي سوء الظن في القلوب - 00:21:51
واصبح كل واحد من الزوجين يسيء الظن في صاحبه فحينئذ لن تستقيم الامور ولن تستمر فستكون الحياة منغصة غير مستقيمة لاحد آآ منهم ان من الامور التي ينبغي بنا ان نبني علاقاتنا عليها هو هذا المعنى الجميل - 00:22:20
ان يحسن بعضنا بعضا الظن وبالتالي تستقيم امورنا وتجتمع كلمتنا ان الناظر في مشاكل الناس يجد ان من اعظم اسباب المشاكل التي تكون بين الناس سوء الظن عندما يظن المرء بصاحبه سوءا فحينئذ لا تستقيم الامور ولا - 00:22:49
اه يسعد الناس فيما بينهم بل يكون هناك من التضاد ومن النزاع والاختلاف مما قد يؤدي الى الترافع الى القضاء ويؤدي الى ان يكون الناس معادين لبعضهم. وبالتالي لا تهنئوا قلوبهم ولا تسعدوا احوالهم - 00:23:21
وانظر في عدد من الاحاديث ان عددا من الصحابة يسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن عن امور من امورهم اه فيثنون على انفسهم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الظن بك وهكذا الصحابة عندما - 00:23:50
فيأتي شكوى من بعضهم لبعضهم الاخر تجد انهم يحسنون الظن ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لسعد ابن ابي وقاص لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة - 00:24:14
فقال سعد رضي الله عنه اما انا فلا الوم ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر صدقت ذلك الظن بك او ذلك ظني بك كما اخرجه النسائي وكما - 00:24:33
اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ومن هذا المنطلق ينبغي بالانسان ان يكون ظنه على اكمل الظنون وآآ يكون ظنه في اخيه على اكمل الظنون واحسنها. والا يترك مجالا للشيطان ليدخل في قلبه فيرقي الوساوس بسوء الظن باخوانه - 00:24:56
يقول عمر رضي الله عنه يا ايها الناس ان الرأي انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبة لان الله كان يريه وانما هو منا الظن والتكلف ان من الامور التي ينبغي بنا - 00:25:29
ان ننطلق منها في حسن ظننا باخواننا ان نظن ان الله يحسن حالهم ويجعل على الاستقامة ومتى احسنا الظن بربنا اورثنا ذلك الظن وحسن الظن من حسن العبادة كما ورد - 00:25:51
في الخبر واعطيكم مثلا الظنون التي اوردت بعض الناس الى مهالك ونزاعات تلك الظنون التي تكون بين تلك الظنون التي تكون بين

الخصوم والمتداعين يظن كل واحد منهم بصاحبه السوء. وانه يريد الشر وانه يريد اكل المال الحرام. وبالتالي لا تستقيم - 00:26:14
واحوالهم ولا يصلون الى صلح ولو احسن كل واحد منهم الظن بصاحبه لكان ذلك هو انا لنفوسهم واقر لاعينهم ولكان هذا من اسباب وصولهم الى الى صلح يرظيهم وتسعدوا به امورهم - 00:26:44
ان من الامور التي اه اذكرها في هذا ان ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون النخل هم على رؤوسها فقال ما يصنع هؤلاء؟ يعني فوق النخل فقالوا يلقحونه - 00:27:11
ثم فسروا له ذلك بانهم يجعلون الذكر في الانثى فتلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا. فاخبروا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فتركوه - 00:27:31
فهنا ظن من النبي صلى الله عليه وسلم مع مكانته ومنزلته فترك الصحابة تلقيح النخل اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا - 00:27:49
فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به فاني لن اكذب على الله عز وجل. نعم. كما ورد كذلك في صحيح الامام اه مسلم. شيخ سعد اذا قلت لنا فقط بوقفة مع الاتصالات واياكم - 00:28:12
تفضل. جزاكم الله كل خير. اخونا عبد العزيز تشريف وقبل ان اه ننوه بالاسماء نذكر بالرقمين على ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. حياكم الله اخوتنا الكرام بأسئلتكم ومداخلاتكم. اخونا عبد العزيز - 00:28:35
الشريف من الرياض حياك الله يا اخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا شيخنا. كيف حالك؟ بارك الله فيك ووفقك - 00:28:55
الله رفع الله قدرك. حياكم الله يا استاذ محمد. اهلا اهلا وسهلا بك حياك الله. جزاك الله كل خير وبارك الله فيك وعلى برنامج الطيب. حفظك الله. فضيلة الشيخ يقول - 00:29:08
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم مفهوم هذه الاية كما قال بعض المفسرين ان هناك ظن لا يأثم عليه الانسان. وبعظ الظن ليس باثم فهل هذا صحيح؟ السؤال الثاني بارك الله فيك - 00:29:18
ماذا يؤخذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية؟ هل يفهم منه انه يجب على العبد ان يبتعد عن مواطن الشبهات حتى لا يضل به الظن السوء - 00:29:34
فضيلة الشيخ هناك بعض الناس قد يكون في مواطن شبهات وما جاء في المنكر وغيرها مع انه قد لا يفعل هذه الامور ادخل في نفوسنا سوء الظن به. فهل سوء الظن هنا في مكانه؟ وهل هو اثم - 00:29:45
ايضا بارك الله فيك حديث ابي هريرة اياكم والظن فان بعض الظن فان الظن اكذب الحديث بحال هاد الظن هو التهمة وما فائدة ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجسسوا - 00:29:58
الحياة بين الزوجين قد يعتريها ما يعتريها من مشكلات وخلافات فتجد الزوج يغار على زوجته هل غيرة الزوج على زوجته هي من سوء الظن وما معنى الغيرة التي يبغضها الله سبحانه وتعالى؟ وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. ناخذ - 00:30:11
المشاركة من اخينا عبدالله الخالدي من الرياض حياك الله يا اخ عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه كيف حالكم ان شاء الله حياك الله طبعا عندي مشاركة في اه اللي هو حسن الظن الظن - 00:30:31
اه حسن الظن يحتاج الى نفوس متجردة لله سبحانه وتعالى وعلى العكس سوء الظن آآ لدينا للاسف النفوس متمردة. سوء الظن مرظ للاسف وكثير ممن يقدح فيه سريع من التهمة التي آآ التي قيلت فيه. بعض الناس للاسف والله يفرح بخطأ الناس يعني اللي شاف خطأ ونجد سواء - 00:30:50
التواصل الاجتماعي الناس يعني الفظائح الناس تنشر بشكل سريع وهم وهم يعني يعني بريئين من هذه الامور وتوضح في ايش

اسمه في صواريخ يوضح الخطأ ويعودون فيذنبون ذنوب كثيرة. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:31:11
امازن مشاء بنميم سوء الظن فيه كذب تلفيق وتضييع الحقوق قصد آآ وتدمير العلاقات في المجتمع وفي الاسرة في والفرد طبعا العلاج يحتاج الى الى تغيير القلوب يعني يجب الانسان ان يغير قلبه يتوب الى الله سبحانه وتعالى ما ينشر اشياء ما يدري عنها كل خبر - 00:31:28
فيه ينشره او يفرح فهذه المصيبة بالخير هذي اشياء يعني الله سبحانه وتعالى ما امر في اه حسن الظن الا وفيه خير عميم للمسلمين جميعا. فسوء الظن يدمر المجتمع بشكل كبير واشياء كثيرة شاهدناها. وعلاقات - 00:31:51
مصائب حتى في الاسرة حتى في الاسرة الرجل وزوجته تحدث اشياء سوء يظن في زوجته ظن سيء وينتشر ظن ثم يطلقها افضل وللاسف انها متهمة. وايضا المرأة للرجل هذا شيء. شاكر لكم على اه وبارك الله فيك. شكرا. حياك الله. شكرا لك - 00:32:08
بارك الله فيك ووفقك الله للخير بارك الله فيك مع السلامة. بارك الله فيك. طيب ناخذ اتصال اخر من ام البراء حياك حياك الله يا ام البراء الو. اهلا وسهلا تفضلي ام البراء - 00:32:28
ايوة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لو سمحت ولدي اه معالي الشيخ الله يحفظك ويبارك فيك. الله سبحانه وتعالى وهبك قبول وتأثير ما شاء الله لا قوة بالله نعم الفقيه العالم نعم المحاور الاعلامي الناجح الاستاذ محمد انا لي امل ورجاء انه تطبع حلقات هذا البرنامج - 00:32:44
في كتاب يستر بتمام حلقات هذا البرنامج يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله تتحدثون عن الاخلاق باسلوب راقي مؤثر يصدر من العقل والقلب فيقر في العقل والقلب. ولو - 00:33:04
البرنامج سبحان الله نسمع ونستفيد نسمع ونستفيد. كذلك اه نرجو انك تكرمنا بدعوة عالم رباني اه في هذا اليوم الفضيل يعني ده البرنامج سبحان الله يجي يوم الاثنين نعم. فلو تكرمنا كل بداية البرنامج ونهاية البرنامج صلاح اولادنا وفلاحهم في الدنيا والاخرة - 00:33:15
وهذا اليوم يرفع فيه الاعمال ولدي فيه النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الخلق العظيم. يا رب. فاكثر الناس يؤمنون ان شاء الله وهم صايمين وان شاء الله انه نرجوا قبول دعوتك - 00:33:36
قرب الى الله بدعوة العالم الصالح. جزاك الله خير يا ام البنت. كذلك برنامج التفسير الفقهي يا دكتور لما تعرضوه هنا وكمان لو يطبع هذاك عرض المواضيع باسلوب جديد وطريقة جميلة - 00:33:46
يعني بتتفهم لكل الناس البرنامج التفسير الفقهي في كل تلوت اه في اذاعة القرآن الساعة واحدة الضهر. مم. بعد الموجز يا ريت يا ريت يعني حضرتك ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني آآ في عضو في الافتاء والافتاء يتبع الكتب - 00:34:00
فلو تطبع هذه الكتب تصدر يعني صراحة الكتابين مميزين مفيدين جدا ان شاء الله تغير في الكون تغير في اخلاقنا في اولادنا في المجتمع ككل ان شاء الله. طيب واصلح الله ذريتك وجعلك الله على احسن الامور وافظلها. اللهم امين - 00:34:17
طيب شكرا للمتصلين في هذه المجموعة الاخ عبد العزيز الشريف لديه مجموعة من الاتصالات نثرها في بداية اتصاله يقول آآ الانسان اه هل هنالك من ظن يأثم عليه وظن لا يأثم عليه يا شيخ؟ نعم عندنا سوء ظن - 00:34:38
وعندنا حسن ظن حسن الظن حسن الظن بالله حسن الظن باخوانك المؤمنين. هذا تؤجر عليه يا ايها العبد وعندما نحاول ان نغطي الامور السيئة والا نتكلم عنها كثيرا والا نجعلها الغالبة على ظنوننا - 00:34:56
تنتهي من مجتمعاتنا باذن الله وعندما نسيء الظن بالناس وانهم يفعلون المنكر والسوء يكون هذا من اسباب انتشار تلك المنكرات وتلك السيئات. ولذلك اذا جاءك الشيطان والقى في نفسك ان فلان يعمل للجريمة الفلانية او ان فلان - 00:35:21
اه يقارف المعصية الفلانية اتق الله ولا تلتفت الى هذه الشكوك وهذه الوساوس التي يلقيها عليك عدوك الشيطان ولا تلتفتي اليها وانما ليكن ظنك باخيك الخير وآآ كذلك ينبغي الواحد - 00:35:41
هو ذكر ايضا من الامور التي ينبغي ان نفعلها ان نجتنب المواطن التي تجعل الاخرين يسيئون الظن بنا. نعم. وهذا من لامور ايضا

مطلوبة التي يتقرب المؤمن بها الى ربه. انك عندما - 00:36:05
تجعل اخوانك يعصمون السنتهم من الحديث فيك الحديث السيء تؤجر على ذلك. ومن ذلك ان تجتنب مواطن التهم قد ورد في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعا - 00:36:22
وقال هذه زوجتي فقال الرجل يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم كما رواه الامام - 00:36:44
ومسلم و حينئذ لا ينبغي ان نتكلم في الاخرين او ان نتهمهم او ان ننسب اليهم الافعال السيئة بمجرد هذه السيئة لكن لو ظننت باخيك الخير فتحدثت بذلك وقلت اظن ان فلانا من اهل الفعل الفلاني فهذا من الامور المحمودة خصوصا اذا ترتب عليه فعل - 00:37:03
من اقتداء الاخرين به او محبتهم لصاحبه او تنفيذ وصية. وانظر لما ورد في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها واظنها واظنها لو تكلمت لتصدقت - 00:37:30
فهل لها من اجر ان تصدقت عنها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فانظر لما ظن بامه انها ترغب في الصدقة رغب ان ينفذ ذلك ومن الامور التي اه اه ذكرها ما يتعلق بالتفريق بين الغيرة وسوء الظن - 00:37:49
الغيرة متعلق بامور مستقبلية مثلا مواطن التهم يطلب الانسان من اهل بيته ان لا يذهبوا اليها غيرة عليهم لئلا يقع منهم او عليهم شيء غير مستحسن. فهذه غيرة محمودة واما سوء الظن فهذا ليس بغيرة - 00:38:17
كالغيرة المحمودة التي تعصم الناس في امورهم المستقبلية من آآ محل ومواطن تهم يكون لها اسباب مقبولة واما منع الانسان آآ اهل بيته من مزاولة حقوقهم ومن آآ قضاء حوائجهم بمجرد ظنون بدون - 00:38:38
ان يكون له اسباب فهذا ليس من الغيرة المحمودة في آآ شيء اه هذا اظن خلاصة ما ذكره الاستاذ عبد العزيز. نعم. نعم. اه ايضا الاخت ام البراءة يعني تحدثت حول الطبع بعض الحلقات او حلقات البرنامج - 00:39:04
الى كتاب رغم ان هنالك كتب مسموعة يا شيخ. نعم بالنسبة ايضا اظن اتصل قبل الخالدي. نعم الاخ عبد الله ذكر اه اه امرين مهمين اولهما ان النفوس تحتاج الى معالجة وتغيير. نعم النفوس تحتاج الى معالجة وتغيير. ولذلك يجب علينا ان - 00:39:22
نصفي نفوسنا تجاه اخواننا وبالتالي يزول سوء الظن عندما يوجد في نفوسنا الحسد حينئذ يكون سوء الظن قد وجد طريقه الى قلوبنا عندما يوجد الكبر او العجب حينئذ يحاول الانسان استنقاص الاخرين فيؤدي به ذلك الى تصديق الاحتمالات والوساوس التي يلقيها الشيطان في - 00:39:48
القلب وهذا اه يتطرق اتطرق معه الى الامر الاخر الذي ذكره وهو ان بعض الناس يفرح بوجود اخبار سوء متعلقة بغيره. وهذا الفرح مذموم بل محرم شرعا. لا يجوز ان تفرح بوجود السوء والمعصية او اه الخبر اه غير المرظي عند اخوانك المؤمنين - 00:40:17
بل عليك ان تحزن لذلك وان تسعى الى ازالة السوء عنهم. ومن هذا المنطلق جاءت الشريعة بامر المؤمن باسكات اولئك الذين يغتابون غيرهم ويذكرون معايبهم. ومن هنا قال النبي اه - 00:40:45
صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه ذب الله عن وجهه النار يوم القيامة. كيف يا شيخ ايضا شرح الحديث من ذب عن عرض اخيه. كنت في مجلس فتكلموا في شخص من الاشخاص بالسوء - 00:41:05
فتكلمت وقلت هذا الكلام لا صحة له. او قلت لهم لا يجوز لكم ان تذكروا معايب الاخرين. او تحرموا ده او اسكتوا عن مثل هذا الكلام حينئذ يذب الله عز وجل عن عرضك عن وجهك النار يوم - 00:41:23
والقيامة. الله اكبر ومن هذا المنطلق ينبغي بنا ان نشيع الاخبار الطيبة اخبار الافعال الحسنة حتى يقتدي الناس بعضهم ببعض في الخير وان لا نترك للظنون الكاذبة وسوء الظنون التي اه تلقيها الشياطين في النفوس مجالا - 00:41:43
ولا شك ان الشيطان يسعى الى التفريق بين الناس وهكذا اتباع الشياطين. نعم. السحرة يريدون ان يفرقوا بين المرء وزوجه وقد ذكر الله عز وجل ان هذا الشيطان يسعى الى التفريق بين الناس من هذا المنطلق - 00:42:08
لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. ولذلك علينا ان نقف في به مكايد

الشيطان التي يريد بها تفريق المؤمنين واحداث النزاع والفشل فيما بينهم. نعم شيخ سعد اذا انت - 00:42:28
اتصال اخير من اخينا محمد مسعود بمكة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا اخ محمد. تفضل الله يحييكم جميعا اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسعدنا في الدنيا واجمعنا اللهم امين الفردوس الاعلى جميعا اللهم امين - 00:42:48
بين يديه في الحقيقة اثر آآ عن الصحابي الجليل ابن عمر رضي الله عنه وارضاه ارجو منك فضيلة الشيخ عليه واثر من خدعنا بالله فدانا له يعني سبحان اي نعم. مرة اخرى تفضل بالاثر. قيل يا ابا عبد الرحمن انهم والله يخدعونك. وانهم والله - 00:43:05
فقال من خدعنا بالله ان خدعنا له وجزاكم الله خيرا استغفركم الله جميعا. وجزاك الله خير. واظح يا شيخ سعد؟ نعم. هذا الاثر ورد ان المؤمن ورد والمقصود به ان المؤمن - 00:43:33
يسعى الى تصديق ما يظهر من حال الناس بعد توثقه فمن اظهر الخير واظهر عن نفسه الصفة الحسنة فاننا ينبغي بنا الا نتقصى في الامور وان نقبل منه ما اظهره لنا من الصفة الحسنة - 00:43:53
نحن لا نريد ان يتهم الاخرون ولو كانوا يفعلون بعض الافعال السيئة. وما من احد من الناس الا عنده نقص او او شيء من المعاصي. فعندما نظهر هذه المعاصي تنتشر في الامة ويقتدي الناس - 00:44:17
بعضهم ببعضهم فيها وحينما آآ يقوم اصحابها باخفائها ولا يطلع عليها. لا يقتدى بهم في ذلك. وانما يقتدى بما يظهرونه من بخير. ولذلك من اظهر لنا الخير واظهر لنا اه الصفة الحسنة فلا ينبغي بنا ان نتعمق في البحث عن حاله نكشف - 00:44:37
او لنكتشف ما لديه من سوء خصوصا اذا لم يكن يترتب على ذلك معنى من المعاني آآ السيئة آآ او من المعاني مخالفة. ومن هذا المنطلق قال الصحابي الجليل هذه الكلمة آآ السيئة. ها الكلمة الطيبة من هذه - 00:45:06
طلاق قال لنا هذا الصحابي الجليل هذه الكلمة الطيبة. فمن اظهر الخير واظهر الفعل الجميل فاننا نصدقه ولا نبحث عن آآ خفايا امره حتى فيما يتعلق باظهار دين الاسلام. وانظر الى تلك الغزوات التي آآ آآ شارك في - 00:45:29
يا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقبلوا من الناس ما اظهروه وبان لا يفتشوا عما في قلوبهم. واذا تكلم منهم واحد بكلمة التوحيد - 00:45:57
قبلوها منه ولم يطالبهم بالبحث عن صدق ذلك وحديث اسامة بن زيد رضي الله عنه في هذا ظاهر آآ جلي آآ يصدق هذا المعنى فانه قتل رجلا بعد ان قال لا اله الا الله وقد كان قبل ذلك فعل في المسلمين الافاعيل - 00:46:16
فعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فقال انما قالها تعوذا اي خوفا من ان يقتل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشققت عن قلبه؟ اشققت عن قلبك - 00:46:44
به. نعم. فهذا تطبيق تطبيق نبوي لموضوع هذا الباب بان نحسن الظن وحينئذ من احسن الظن فان الله سيكون معه والله جل وعلا سيكفيه شر اولئك الذين ارادوا السوء اه والشر فان الله هو الذي يقدر الامور سبحانه وتعالى وبالتالي علينا ان - 00:47:04
نحسن الظن بالله ثم نحسن الظن باخواننا المؤمنين والله جل وعلا سيتولى شأننا كله اشكر اخواني الذين شاركوا معنا في هذا اللقاء باتصالاتهم بارك الله فيهم ووفقهم الله لخيري الدنيا والاخرة - 00:47:30
اللهم امين. كما اسأله جل وعلا لكل من يستمع لنا ان يرفع درجته. الله وان يرضى عنه رضا لا بعده ابدا. اللهم انشر حسن الظن فيما بيننا. الله. اللهم صف قلوبنا. الله. اللهم لا تجعل في قلوبنا مجالا لي. وساوس - 00:47:50
الشيطان. الله. وزخارفه. تماسله جل وعلا ان يصلح احوال الامة. نعم. وان يجمع كلمتها. نعم. وان يؤلف ذات بينهم. وان جعلهم اخوة متوادين متصافين متعاونين على البر والتقوى واسأله جل وعلا لولاة امورنا كل خير وان - 00:48:10
فلهم من اسباب الهدى والتقى والصلاح. كما اسأل الله جل وعلا لك اخي العزيز الاستاذ محمد التوفيق لخيري الدنيا الاخرة فجزاك الله خيرا على حسن تقديمك وترتيبك كما اسأل الله جل وعلا لاخواني الذين شاركوا معنا في ترتيب - 00:48:30
هذا اللقاء الاخ حامد والاخ خالد والاخ محمد مصطفى اسأل الله ان يبارك فيهم جزاك وان يفتح لهم ابواب الخير اللهم امين وان ييسر

امورهم في دنياهم واخرتهم يا رب بارك الله فيكم جميعا وصلى الله على - 00:48:50
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله كل خير يا شيخ سعد واسعدكم الله في الدنيا والاخرة لكم من اسمكم نصيب معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. جزاكم الله كل خير على ما افدتم وافدتم في هذا اللقاء - 00:49:10
حول هذا الموضوع حسن الظن. جزاكم الله كل خير. ايضا انتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم نعتذر للذين لم نستطع اخد مشاركتهم لضيق الوقت في نهاية الحلقة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:30
اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسه بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:49:50
سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:50:27
مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:50:57